SEBHA UNIVERSITY CONFERENCE PROCEEDINGS, VOL.4 NO. 2 2025
DOI: 10.51984/SUCP.V4I2.4546

وقائع مؤتمرات جامعة سبها
Sebha University Conference Proceedings

Confrence Proceeeding homepage: http://www.sebhau.edu.ly/journal/CAS

مهارات التدريس الإبداعي لدى الأستاذ الجامعي وتطبيقاتها العملية

اسعيد مخلوفي

قسم العلوم الطبيعية، المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار قسنطينة، الجزائر.

الملخص

هدف البحث الحالي إلى إلقاء الضوء على مهارات التدريس الإبداعي لدى الأستاذ الجامعي وتطبيقاتها العملية، باعتبارها من الطرائق الحديثة لتطور ونجاح الجامعة بشكل عام، ويُعد التدريس من المهمات الرئيسية للأستاذ الجامعي إذ أن عملية اكتساب مهارات التدريس بأسلوب حديث وفعال تختلف من أستاذ لأخر، كونها تُكتسب بالممارسة والاحتكاك وحب المهنة، محاولاً توظيف أحدث الطرق والمهارات والاستراتيجيات في الإلقاء والمناقشة وطرح واستقبال الأسئلة بأنواعها من جهة، ومحاكاة نماذج فعالة مسبقاً من جهة أخرى، وطريقة التعامل معها تبعا للفروقات الفردية بين الطلبة ومستويات التفكير لديهم، وقد خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات، لتفعيل هذه المهارات الابداعية من أجل تدريس جامعي ابداعي فعال.

الكلمات المفتاحية:

التدريس
التدريس الإبداعي
الأستاذ الجامعي
مهارات التدريس
المحاضرة.

Creative Teaching Skills at the University Professor and its Practical Applications

Said Makhloufi

Department of Natural Sciences, Ecole Normale Supérieure Asya Djebar Constantine, Algeria.

A B S T R A C T

The current research aimed to shed light on the creative teaching skills of the university professor and and its practical applications, as one of the modern methods of development and success of the university in general, and teaching is one of the main tasks of the university professor, as the process of acquiring teaching skills in a modern and effective manner varies from one professor to another, The current research aimed to shed light on the creative teaching skills of the university professor and the criteria for their application, as one of the modern methods of development and success of the university in general, and teaching is one of the main tasks of the university professor, as the process of acquiring teaching skills in a modern and effective manner varies from one professor to another.

Keywords:
teaching
creative teaching
professor
teaching skills
lecture

1. المقدمة

شهد التعليم العالي في الربع الأخير من القرن الماضي تحولا جذريا في أساليب التدريس وأنماط التعليم ومجالاته وقد أتي هذا التطور استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم العالي والتي تمثلت في تطور تقنيات التعليم وزيادة الإقبال عليها. لذا فان الأنظار تتجه إلى المدرس الجامعي لتفعيل دوره وتحسين أساليب تدريسه كمفكر وعالم، وكقائد في تعليم التفكير، وتكوين العقول الاستقصائية الاستكشافية، وكقائد للحوار والمناقشة، وموجّه للنشاط، ومرافق للبحث والتقصي والاكتشاف (فتح الرحمن، والصديق، 2008).

ويعتقد الكثير من أساتذة الجامعة، خطأً، أن الدرجات العلمية التي يحصلون عليها وخاصة الدكتوراه، كافية لتأهيلهم كأساتذة يتقنون مهارات التدريس، مما يعفيهم من ضرورة تدريبهم على هذه المهارات، ولكن المعروف في تقاليد المهنة الجامعية، أن الحصول على درجة الدكتوراه تؤهل الأستاذ إلى أن يكون باحثاً، وفق لطبيعة العمل العلمي الذي انجزه للحصول على هذه الدرجة، ولا تؤهله كأستاذ متمكن من مهارات التدريس، ولذا تعمل الكثير من جامعات العالم على تنظيم دورات تكوينية لأستاذتها، يتدربون فيها على مهارات الأداء التدريسي وفقا لمتطلبات العمية التعليمية (معمرية، وخزار، 2008).

والإبداع في التدريس يتحقق باتسام السلوك التدريسي بسمات إبداعية وطلاقة ومرونة وأصالة وهذا ما تحققه الوسائط المتعددة. فهي ليست مجرد مجموعة من المواد التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المدرس لمساعدته في الشرح أو إضافة لما يقدمه في الدرس بل هي نظام متكامل يحمل رؤى تعليمية

*Corresponding author:
E-mail addresses: Makhloufi.seid@ensc.dz.
Article History : Received 28 February 2025 - Received in revised form 15 April 2025 - Accepted 23 April 2025

جديدة تمتد إلى كل من المعلم والمتعلم فتعمل على تغيير النماذج التقليدية في أدوارهم وتلغي مصطلحي (ملقن ومستمع) وتحّمل المتعلم مسئولية تعلمه كاملة كما توسع دور المدرس إلى مصمم ومشرف وموّجه وميّسر للعملية التعليمية.

ويتمثل إبداع الأستاذ الجامعي من خلال أداء ممارسات صّفية يمكن أن تشجع الطلاب على الإبداع، ومن هذه الممارسات: احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة، واحترام أفكار المتعلمين الخيالية والعادية، وإشعارهم أن أفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دون خوف من التقويم، وتشجيع المتعلمين على إدراك الأسباب والنتائج (الأسود، بن زاهي، 2013).

كما يتحّقق الإبداع في التدريس عندما يستخدم الأستاذ الجامعي طرائق التدريس الحديثة التي تشجع على البحث والتقصي والإبداع والتعلم الذاتي، مثل طريقة حل المشكلات، والعصف الذهني، وطريقة الاستكشاف، فقد بحث أحمد (الوارد في الشرقاوي) في دراسة حول "تأثير طريقة الاستكشاف على التحصيل الأكاديمي للعلوم والتخيل العلمي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتوصل إلى أن طريقة التدريس بالاستكشاف تزيد من دافعية التلاميذ للمشاركة في تعليم أنفسهم، ويّتسم جو الفصل الدراسي بالمرح والسعادة في ظل هذه الطريقة مما يؤكد أن طرائق التدريس الحديثة تساعد على الزيادة دافعية الطلبة للتعلم، وبالتالي قد تنمي القدرة الإبداعية لديهم (الشرقاوي، 1999، 199).

إن استراتيجيات التدريس الإبداعية، وتقنيات التعليم الحديثة، وأساليب التكنولوجيا التعليمية، تتيح العديد من المداخل التي يمكن أن تستثير عمليات إعمال العقل وتشبع في الوقت نفسه المتعة بين المتعلمين، بوجود معلماً قادراً على إدارة العملية التعليمية الفعالة والمتفاعلة مع البيئة الصفية، وقادراً على مواكبة عصر التكنولوجيا، والتقنيات الحديثة، واستخدام الطرق والمناهج التي أثبتت فعاليتها في عملية التعلم والتعليم، والتمتع بقدرات عقلية، مع قدرات ومهارات في تصميم أنشطة تعليمية جديدة، واستراتيجيات حديثة، تجذب انتباه المتعلمين، كما تدفعهم لإعمال العقل بشغف وإقبال (صفوت، 2022).

وعليه يحاول هذا البحث إلقاء الضوء على أهم أبرز مهارات التدريس الإبداعي لدى الأستاذ الجامعي كآلية لتطوير مهارات التدريس من جهة وتنمية مهارات التفكير لدى الطالب الجامعي من جهة ثانية، حتى نحقق الإبداع فيه مع إبراز لأهم الوسائل والاستراتيجيات التي يمكن إتباعها في هذا المجال مع التأكيد على دور الهيئة الإدارية المتجددة والمنسجمة مع روح العصر ومتطلباته.

مشكلة البحث:

يتوقع من أعضاء هيئة التدريس أن يلعبوا دورا حيويا وأساسيا في تحقيق جودة التعليم العالي، وذلك استنادا لما يناط بهم من ادوار ومسئوليات تمثل جوهر ولب العملية التعليمية، والتدريس الجامعي هو أحد أهم الأدوار والمسئوليات التي تناط في حجمها الأكبر بأعضاء هيئة التدريس باعتبارهم من يمثلون حجر الزاوية في المسيرة التعليمية الجامعية.

والإعداد الجيد للأستاذ الداعم للإبداع هو بداية حركة التغيير والتطوير الفعلي في العملية التعليمية ومنظومة التعليم بشكل كلي، فالأستاذ الذي لا يمتلك الكفايات اللازمة لتنمية الإبداع لن يساهم في تنمية التفكير الإبداعي، وستكون المواقف التعليمية التي يخططها وينفذها ليست سوى مواقف تقليدية تستهدف نقل ما في الكتاب إلى عقول الطلاب، فطرائق التدريس التقليدية التلقينية الشائعة تعكس ضعف خلفيات الإعداد المهني للمعلمين، وتشير إلى خلو هذه الخلفيات من التدريب على الأساليب الإبداعية المتميزة (خليل، 2020).

فالتدريس الإبداعي يتطلب مجموعة من المهارات الأساسية ينبغي تحديدها، وتدريب المعلم عليها، والتأكد من إتقانه لها قبل السماح له بالتدريس، ومن ثم فان السلوك التدريسي يجب أن يتضمن أنشطة إبداعية غير الأنشطة التقليدية التسلطية والتوجيهية، تلك الأنشطة تسمح للطالب أن يشارك وينافس ويسأل ويتساءل ويعارض ويحلم ويتخيل، وبهذا المفهوم التدريسي يؤدي إلى تعلم الطلبة والتلاميذ على حد سواء لمهارات التفكير والإبداع والتقويم.

منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في عرض المفاهيم والخبرات ونتائج الدراسات والاتجاهات في هذا المجال، وهو يعتبر أنسب المناهج العملية لمعالجة مشكلة هذا البحث حيث أنه يساعد على إلقاء الضوء على جوانبها المختلفة عن طريق الوصف والتحليل المركّز والفهم العميق لظروفها ومتغيراتها الحالية، وذلك من خلال جمع معلومات غزيرة عنها تزيد من توضيح أبعادها وجوانبها المختلفة مما يساعد على التفسير والتنبؤ باتجاهاتها المستقبلية (العساف، 1998).

لذا فان هذا البحث الحالي يتناول بالتحليل مهارات التدريس الإبداعي الحديثة كمدخل لتحقيق الإبداع في التدريس الجامعي وهو يسعى للإجابة على الأسئلة التالية:

. ما هو التدريس؟

. ما تعريف الإبداع؟

. ما مفهوم التدريس الإبداعي؟

. كيف يكون الإبداع في التدريس؟

. ما مهارات التدريس الإبداعي الأكثر فعالية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أهمية الدور الذي يؤديه الاستاذ الجامعي في العملية التعليمية، ومساعدة الطلبة في استثمار قدراتهم الابداعية من اجل التفوق الدراسي، من خلال بناء المناخ الصفي الملائم لنمو الطالب ابتكاريا، اضافةً الى تشجيع العلاقات الاجتماعية والتفاعلات الإيجابية بين الطلبة، وتشجيعهم إنتاج الحلول غير العادية للمشكلات.

إن تحديد الممارسات الابداعية في التعليم الجامعي وتحديد محكات أدائها، تسهم في لفت الأنظار إلى أهمية تنمية القدرة الإبداعية لدى الطالب الجامعي، وبالتالي تمكن الاستاذ الجامعي من تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية التي يسعى لها.

- هدف البحث: التعرف على الممارسات الابداعية في التعليم الجامعي الى جانب تحديد محكات ادائها.

- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمصادر العلمية والدراسات السابقة، التي اهتمت بدراسة الممارسات التدريسية الابداعية ومحكات ادائها.

تحديد المصطلحات:

-مهارات التدريس الإبداعي في التعليم الجامعي: يعرفها الباحث بانها: مجموعة اجراءات يمارسها الاستاذ الجامعي خلال تقديم المحاضرة والدروس التطبيقية، التي تعمل على تنمية التفكير الابداعي لدى الطلبة.

- الأستاذ الجامعي: هو الشخص المتحصل على شهادة ماجيستير أو دكتوراه في تخصص معين، ومكلف بمهام تقديم محاضرات ودروس على مستوى الجامعة.

1.تعريف التدريس:

عرّف أسلوب التدريس بأنه: طريقة المعلم في التعامل مع الموقف التعليمي التي تظهر خصائص شخصيته أو تتفاعل فيها طرق التدريس وتكتيكاته بحيث يؤدي ذلك إلى ظهور الفروق الفردية بين المدرسين في عملهم، فهو مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه (ممدوح، 1998).

وجاء في الأدب التربوي وصف وتصنيف لأربعة من المدرسين بوجه عام، وهي: المدرس الضعيف يلقن؛ والمدرس المتوسط يفسر؛ والمدرس الجيّد يعرض، والمدرس الممتاز يلهم. فإن من الصعب أن تقترح أسلوباً تدريسياً جامعياً معيناً يصلح لتحقيق جميع الأهداف والغايات المنشّودة من التعليم الجامعي. فقد يكون أسلوب تدريسي جامعي ما فعاّل وناجح في موقف تعليمي – تعلمي معين، وغير فاعل في موقف تعليمي– تعلمي آخر، وما يلائم مدرساً جامعياً قد لا يلائم غيره من المدرسين (زيتون، 1995).

وتوجد أساليب وطرائق عديدة في التدريس الجامعي قد يزيد عددها أو ينقص بزيادة أو نقصان المدرسين، ومهما اختلفت أساليب التدريس الجامعي نجدها بوجه عام تتركز في ثلاث استراتيجيات عامة، الأولى: تركّز على المدرس الجامعي، والثانية: تركّز على الطالب وتفعيل دوره، والثالثة: تركّز على التفاعل المشترك بين المدرس الجامعي والطالب. ومن الأساليب الشائعة في التدريس الجامعي: المحاضرة، والحوار والمناقشة، والندوة (الحلقة) والعرض، والاستقصاء (التقصي والاكتشاف)، وحل المشكلات، والمختبر، والطريقة الذاتية – السمعية البصرية، والرحلات الميدانية.

2. تعريف الإبداع:

الإبداع: الإبداع لغة مشتق من الفعل أبدع، وأبدع الشيء أي بدأه وأنشأه واخترعه لا على مثال (البستاني 1997، 68).

وفي الاصطلاح:Creativeness بمعنى إبداع أو ابتكار، ولكل مناسبته الاصطلاحية من حيث الاستخدام، فلفظ الابتكار يناسب العلوم الطبيعية، ولفظ الإبداع يناسب العلوم الإنسانية (مسلم 1994، 66).

والإبداع في التدريس: إقرار للاتجاهات التربوية المستحدثة في التدريس، يتضمن الخبرات والمهارات والطرق المناسبة، ويوفر فرص التعليم التي تحقق أقصى حد ممكن للتعلم لكل تلميذ (عبد اللاه، 2001، 60).

إن الإبداع ظاهرة معقدة متعددة الوجوه أكثر كونها مفهوماً نظرياً محدد التعريف، والإبداع هو الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق إنتاج جديد وأصيل وذي قيمة من قبل الفرد أو الجماعة، كما أنه النشاط أو العملية الذهنية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة (العتوم، والجراح، 2008).

ويقصد بمهارات التدريس الإبداعي لدى الأستاذ الجامعي الإجراءات والسلوكيات والاستجابات التربوية التي يقوم بها الأستاذ قبل وأثناء وبعد التدريس، ويظهرها أثناء التدريس، ويمارسها بعده، وتتسم بالأصالة والطلاقة والمرونة، وتؤدي إلى الإبداع في تقديم المحاضرات والدروس للطالب الجامعي؛ من حيث الشرح وطرح الأسئلة والاستنباط والاستقراء. أما الممارسات التدريسية فيقصد بها هنا الأقوال التي تصدر عن معلم اللغة العربية، أو الأفعال التي يقوم بها داخل الصف وأثناء الحصة لتقديم دروسه وتقويمها.

3.مفهوم التدريس الإبداعي:

أما المفهوم التدريسي للإبداع يشير إلى استخدام المعلم أسلوب تدريسي يتم فيه استخدام المادة التعليمية وسيلة لتنمية القدرة على الإبداع بصورة خاصة ليصبح الهدف الأول للتربية هو القدرة على التفكير الإبداعي ثم يأتي بعد ذلك اكتساب المعرفة (جروان، 1999)، وهو عبارة عن إجراءات يقوم بها معلم غير تقليدي، يعتمد فيها على إتاحة الفرصة للطالب للتفكير، وإعادة التفكير، والمشاركة والتفاعل مع النص المسموع أو المقرر، وانجاز مهام لغوية مفتوحة النهاية ينتهي منها المتعلم إلى نشاط منتج يتميز بالغزارة والتنوع والجدة في ظل مناخ إبداعي يشجع الإبداع ويعمل على تنميته (خليل، 2020).

4. الإبداع في التدريس

أشار توماس: (Thomas,1980) أن ناتج التعلم دالة على أسلوب التعليم، فإذا أعطى المعلمون المتعلمين المسؤولية ليقرروا ماذا يتعلمون، وكيف يتعلمون، وكيف يقيمون تقدمهم في التعلم نجد المتعلمين يتفوقون في حل المشكلات والإبداع والأعمال التي تتطلب التوجه الذاتي (الأعسر، 1998، 11). والموقف التدريسي عقد بين المعلم والمتعلمين، ومن ثم فإن جعله موقفا إبداعيا يتطلب قيام كل من المعلم والمتعلمين بأدوار أصيلة ومتطورة.

ويتمثل إبداع الأستاذ في التدريس في مقدرته على طلاقة الأفكار الجديدة غير المألوفة وتطبيقها عمليا في مجال تخصصه، وفي قدرته على التجديد في طريقة عرض دروسه وتنفيذها وتقويمها، وفي تصميم الوسائل التعليمية المبتكرة، وفي المبادأة لإيجاد حلول ومقترحات للقضايا أو المشكلات التي تواجهه (عبد العزيز، 1996، 148).

كما أن ممارسات الأستاذ الصفية يمكن أن تشجع المتعلمين على الإبداع، ومن هذه الممارسات: احترام استجابات المتعلمين وأسئلتهم أيا كانت الأسئلة، واحترام أفكار الطلبة الخيالية والعادية، وإشعار الطلبة أن لأفكارهم قيمة مهما كانت بسيطة، وإعطاء المتعلمين فرص الممارسة والتجريب دون خوف من التقويم، وتشجيع الطلبة على إدراك الأسباب والنتائج (علي الدين، 1990، 4).

ويمكن أن يضاف إلى ما سبق توفير جو عملي واجتماعي متفاعل مفتوح، وبيئة تربوية واقعية ومرنة تتميز بالاستقصاء والبحث والتجريب وتبادل الآراء والأفكار (حمدان، 2000)، فالمعلم يكون معوقاً للإبداع في التدريس عندما يكون غير مقتنع بعملية الإبداع وبأهميته كهدف تربوي، وعندما يكون غير مستعد لتلبية حاجات المتعلمين، وعندها لا يعرف طريقة بدء أو تقويم القدرات الإبداعية. (Slabbert 1994, 64).

5. الدراسات السابقة

هدفت دراسة الجندي (2022) إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الدافعية للتعلم، وبعض مهارات الذكاء الناجح كمدخل لخفض قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، وتكونت عينة البحث من (20) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال في إحدى الروضات في القاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية قوامها (10) أطفال، والأخرى ضابطة قوامها (10) أطفال، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم على بعض الاستراتيجيات.

أما دراسة محمد (2022) لقياس فاعلية الأنشطة التعليمية القائمة على التعليم المتمايز لتنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة في ظل

جائحة كورونا، وقد تكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة بمرحلة الروضة في مدينة القاهرة، وقد تم تقسيمها إلى مجموعة تجريبية تكونت من (30) طفل وطفلة، ومجموعة ضابطة تكونت من (30) طفل وطفلة، والذين تتراوح أعمارهم الزمنية بين (5 و 6) سنوات، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال تطبيق الأنشطة القائمة على التعليم المتمايز على المجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد أشارت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

في حين كشفت دراسة دانيال (**Danial**, 2021) للتعرف على طريقة جلين دومان وأهميتها في تعلم اللغة العربية والقدرة على القراءة لأطفال المرحلة المبكرة، وقد تمت الدراسة تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية الأندونيسية، وقد قدمت الدراسة عدة توصيات منها: حث الباحثين على مواصلة دراسة الأساليب الصحيحة للتعامل مع مشكلات الطلاب، وضرورة استخدام طريقة جلين دومان بشكل أساسي للأطفال الصغار فوق سن 5 سنوات، لأنها تعمل على تحسين مهارات القراءة للأطفال الصغار، وأنه يمكن تطبيقها على تعلم اللغة العربية، وأظهرت النتائج أن هناك حاجة ملحة في طريقة جلين دومان لتعليم الأطفال منذ الصغر، وأن هذه الطريقة أكثر فاعلية مقارنة بطرق التعليم التقليدية.

وبينت دراسة العنزي وباشطح (2020) دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلمات الروضة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار العينة العشوائية من معلمات الروضة، وقد كشف البحث عن وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي، وقد حصل على درجة عالية، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات وكان بعضها: تدريب معلمات رياض الأطفال بالمملكة، على استراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجيات التدريس بالقصص، ولعب الأدوار، إثراء مناهج رياض الأطفال بالعديد من الأنشطة المختلفة مثل كتابة القصص، وضع آلية لإلزام رياض الأطفال الأهلية على تقديم برامج وأنشطة تنمي التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

وهدفت دراسة اليامي (2020) الكشف عن فاعلية استخدام برنامج سكامبر في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طفل الروضة، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (27) طفل تم اختيارهم عشوائياً من أطفال المستوى الثالث بالروضة بمحافظة جدة، وتمثلت أدوات البحث في برنامج سكامبر ومقياس الحل الإبداعي للمشكلات، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات من المهارات الهامة التي يحتاج طفل الروضة إلى تنميتها، وقد قدمت الدراسة عدداً من التوصيات: الاهتمام بدراسة فاعلية برامج التفكير المختلفة في رياض الأطفال لتنمية مهارات التفكير الإبداعي للطفل، وإعداد مدربين لمهارات التفكير الإبداعي وتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيقها مع الطفل.

وكشفت دراسة كوكاليا وآخرين(**Kokkalia, G, etal 2017**) عن استراتيجية التعلم الإلكتروني وأهميتها في تحسين القراءة والكتابة باستخدام تطبيقات الموبايل للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في إحدى المدن اليونانية، الذين يعانون من صعوبات التعلم واضطراب فرط النشاط، وأوضحت النتائج أن استخدام تطبيقات الموبايل تزيد من الدافعية للتعلم، وتعمل على تحسين مهارات العلاقة وتشجيع التعاون، كما أنها تحسن وتساعد على استيعاب مهارات القراءة والكتابة، وتمد المعلمين بمداخل متعددة للتعلم.

وجاءت دراسة(**Shen & Edwards, 2017**) للكشف عن فاعلية أنشطة نظرية تريز في تنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، وكان الغرض من هذه الدراسة إنشاء نموذج يصف ويشرح كيف يمكن لمجموعة من معينة من معلمي الطفولة المبكرة أن يفهموا الإبداع في تعليم الرياضيات وكيف يستطيعون تعزيز الإبداع في الفصول الدراسية، من خلال مقابلات متعمقة مع (30) معلماً، في إحدى المدن الأمريكية في الغرب، حيث رأى المعلمون من خلال نتائج الدراسة أن الرياضيات لدى الأطفال الصغار (5- 6) سنوات تتطلب الإبداع، بطرق تتماشى مع نظرية تريز واستراتيجياتها، وأوصت الدراسة باستثمار أفكار واستراتيجيات نظرية تريز في تعليم طفل الروضة للمفاهيم الرياضية.

وبينت دراسة سينجول وأوزج (**Sengol & Ozg, 2016**)للتحقيق في آراء المعلمين في تركيا قبل الخدمة حول الدراما الإبداعية المستخدمة باعتبارها أسلوباً في التعليم المبكر، وتماشياً مع هذا الغرض، قام الباحثون بدراسة آراء المعلمين (20) معلم، حول أهمية الدراما الإبداعية المستخدمة في الدورة المعدة لذلك، وأنواع الأنشطة التي يمكن استخدامها في هذه الدورات، وقد استخدمت المقابلات باعتبارها أداة لجمع البيانات، بمشاركة قسم التربية في البحث، وقد أظهرت نتائج الدراسة من خلال المقابلات التي أجراها الباحثون أن المعلمين المشاركين في هذه الدراسة قد قدموا آراء إيجابية دعت إلى أهمية استخدام استراتيجية الدراما الإبداعية وأنشطتها، والطرق والأساليب المتبعة في التدريس لمرحلة التعليم المبكر.

أما دراسة جينيس (**Janes**, 2016) طريقة مونتيسوري في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، كبيئة داعمة للأطفال المصابين بالتوحد في أوكلاند، واستخدم المنهج النوعي في البحث لأنه يتناسب مع القصص، أما تصميمه فكان تصميم البحث السردي، والذي اعتمد على المقابلات التي أجريت مع 6 عائلات فقط، وكانت العينة ضئيلة وذلك بسبب عدم تقبل أفراد المجتمع للإجابة على أسئلة المقابلة، وكشفت النتائج عن ثلاثة مؤشرات رئيسية تعتبر هامة، وكانت المؤشرات هي الكفاءة الاجتماعية واللغة والاتصال، والمصالح الفردية والآثار الحسية، وشملت اقتراحات الدراسة توفير التطوير المهني في ما يخص الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

كما هدفت دراسة عوجان والزعبي (2014) إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (32) طفلاً وطفلة، (16) تجريبية، و (16) ضابطة، تراوحت أعمارهم (5-6) سنوات، من روضة أطفال في منطقة صافوط بالقرب من عمان، وقد تم تصميم وتطبيق وحدتين تعليميتين لقصص مقتبسة من القرآن الكريم، تضمنتا قصة سيدنا إبراهيم ويوسف عليهما السلام، كما تم إعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، وقد بينت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، الطلاقة، والمرونة) تعزى للتعليم من خلال القصص

القرآني، وكانت الفروق لصالح العينة التجريبية، أي أن استخدام القصص القرآني يسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

وهدفت دراسة كل من الأسود وبن زاهي (2013) إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته دراسة استكشافية من وجهة نظر طلبة جامعة ورقلة، واستخدم مقياس خاص بالممارسات التدريسية الذي تضمن المجالات التالية) التهيئة الإبداعية، طرائق التدريس الإبداعي، الوسائل التعليمية، التفاعل الصفي الإبداعي، التقويم الإبداعي)، كأداة في هذه الدراسة التي طبقت على عينة بلغت (300) طالب وطالبة جامعياً، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مقبول من الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي حسب وجهة نظر طلبته.

أما دراسة الفقيه (2016) فهدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات واتجاههن نحو مهنة التدريس. واستخدمت بطاقة الملاحظة لقياس مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية التي تضمنت المهارات التالية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة)، وطبقت بطاقة الملاحظة على عينة بلغت (50) طالبة معلمة، وقد توصلت الدراسة الى أن المتوسط العام لدرجة ممارسة الطالبات المعلمات لمهارات اللغة العربية) الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة (كانت بنسبة عالية، مما يدل على مدى اهتمام الطالبات المعلمات بممارسة مهارات اللغة العربية.

من خلال عرض الدراسات السابقة حول مهارات التدريس الإبداعي لدى الأستاذ والمعلم، تبين أن التخطيط للدرس، والاهتمام بالوسائل التعليمية، والتفاعل الصفي، والتعامل مع المتعلمين وفق طرق تدريس إبداعية من خلال الشرح والأسئلة والتقويم الإبداعي من أهم المهارات التي يحتاجها الأستاذ في النجاح لبلوغ الأهداف المسطرة بفعالية، وسيتم تعريف وتوضيح هذه المهارات التدريسية الابداعية، وتوضيح محكاتها الأدائية التي تمثل عدد من الكفايات التعليمية والسمات الشخصية، التي لابد ان تتوافر لدى الاستاذ الجامعي لنرتقي بجودة ادائه الابداعي وهو من متطلبات التعليم الجامعي.

ويتحقق الإبداع في التدريس عندما يستخدم المعلم مداخل تساعد في تنمية القدرات الإبداعية لدى المتعلمين ومن مداخل التدريس الإبداعي ما يلي:

6. مهارات التدريس الإبداعي:

تعرف مهارات التدريس الإبداعي وفق (حرحش، 2016): مجموعة من الأساليب والإجراءات والطرق والسلوكيات اللفظية وغير اللفظية، التي يقوم بها المعلم في أثناء تفاعله مع الطلاب في الموقف الصفي، والتي تعمل على استثارة قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب، تنوع استراتيجيات التدريس، وإنتاج أكبر كم من الاستجابات، وتعديل الموقف التعليمي، وتحفيز الطلاب وتشجعيهم، وإظهاره أكبر قدر من المرونة في التعامل مع الطلاب، وتنمية مهاراتهم، وتقبل آراء المتعلمين.

والتدريس الإبداعي كما يوضحه فازليان يمكن التدرب عليه، واكتسابه وتنميته مثل غيره من المهارات، ويتطلب قدراً من المرونة لدى المعلم، عن طريق استخدام استراتيجيات وطرق فعالة (Fazelian. 2012). ومن هذه الاستراتيجيات على سبيل المثال لا الحصر: استراتيجية التعليم المتمايز، والتعلم الالكتروني، واستخدام برنامج سكامبر، ودور القصة، واستراتيجية تعلم الأقران، ومنهج تريز، وطريقة جلين دومان، ودو القصص القرآني واستراتيجية الاستقصاء، وأنشطة الدراما الإبداعية، ومنهج مونتيسوري، واستراتيجيات التعلم الممتع. حيث تكمن هذه المهارات فيما يلي:

1.6. مهارة التخطيط لإلقاء المحاضرة:

يعتبر التخطيط من أهم العمليات التي تساهم في عمليات التكوين الجامعي وضمان فاعليته، حيث تتضمن هذه المهارة كل من التخطيط لـ (اهداف المقرر، موضوعات المقرر، استراتيجيات وطرق التدريس، أساليب التقويم، والمراجع الأكاديمية ذات الصلة بالمقرر) من خلال ما يلي: (مدودي، 2018).

- تحديد الأهداف: تحديد أهداف كل برنامج دراسي، ومفرداته، مراجعته، ومتطلبات تنفيذه، وطرق تقويمه (خطة البرنامج) في أول لقاء للأستاذ المحاضر مع الطلبة.

-التحضير الجيد للمحاضرة، فالعرف الأكاديمي يحتم عل الأستاذ الجامعي أن يستعد استعدادا تاماً للمحاضر قبل وقتها، من خلال الاطلاع على المراجع ذات العلاقة المباسرة قديمها وحديثها حتى يتمكن من عرضها بطريقة جذابة ومشوقة للطلبة، كما يتوجب عليه تحضير أسئلة عامة تمهيدا للدخول في المحاضرة بغية جذب انتباه الطلبة نحوها.

-الحضور إلى مكان إلقاء المحاضرة في الوقت المحدد تماما، لأن تأخر الأستاذ عن موعده المحدد قد يعطي انطباع لدى الطلبة أن أستاذهم غير منظم، وأن عملية التدريس غير مهمة بالنسبة إليه.

-كتابة أهداف كل محاضرة في بدايتها، حيث أنه من الواجب إعطاء الطلبة فكرة واضحة عن الأهداف التي يرغب أستاذ المقرر الوصول إليها.

2.6. مهارة استخدام الوسائل التعليمية:

من المعلوم أن المعلومات إذا تلقتها أكثر من حاسة تكون أكثر استيعابا وفهما من المعلومات المقتصرة على حاسة واحدة، فالأستاذ الجيد هو الذي يحرص على استثارة أكثر من حاسة لدى الطلاب كي يوصل إليهم المعرفة بشكل جيد، إن الوسائل التعليمية تكم أهميتها في قدرتها على مساعدة الطلاب على الفهم الجيد للمعلومات مع ثباتها واستدامتها في أذهانهم لأن الوسائل التعليمية باختلاف أنواعها وأشكالها تقدم المعلومات إلى الطلاب بشكل ممتع ومشوق، بحيث ترغب الطلاب في التعليم وتزيد من اهتمامهم وتبعث على الحيوية والنشاط وتحلق جوا ملائما للتعليم (زهرة، وتلي، 2020).

. اعتبارات استخدام الوسيلة التعليمية حسب المراحل التالية:

- مرحلة اختيار الوسيلة المناسبة: تكون معبره عن الموضوع، ارتباطها بالأهداف، ملاءمتها لأعمار الطلبة، تضيف شيئا جديدا.
- مرحلة استخدام الوسيلة التعليمية: (المشاركة الإيجابية للمتعلم، متكاملة مع باقي المواد التعليمية، يثير الدهشة، كوسيلة للتعلم).
- مرحلة تقويم الوسيلة التعليمية: هي العملية التي يستطيع المدرس ان يعرف من خلالها، ما اذا كانت الأهداف قد تحققت ام لا، وان الوسيلة، كانت فعاله أم لا (الحيلة ،2002، 364).

فالأستاذ الذي يستخدم الوسائل التعليمية يبعد الرتابة والملل عن طلابه، فالموقف التعليمي داخل حجرة الصف بطبيعته يكون قريبا من الرتابة والملل، والأستاذ الجيد هو الذي يعمل على التجديد الحيوية والنشاط، والوسائل التعليمية هي إحدى الوسائل المهمة التي تساعد على التجديد والبعث والحيوية.

3.6. مهارة جذب الانتباه: إنّ للأستاذ دور كبير في جذب الانتباه في عصر تشتت الانتباه وزيادة المثيرات الخارجية، فالدور الذي يتّصل بكل الدوار السابقة هو دور المعلم في استثارة المتعلمين وجذب انتباههم للدرس وزيادة الدافعية والتحفيز لديهم، واستثارة اهتماماتهم بأهداف التعلم، وتقديم المكافآت والعلامات والإثناء بمجهوداتهم، واختيار الطرائق والاستراتيجيات الحديثة التي يتعلّمون بها، كما عليه الاهتمام بهندامه، ومحاولة الابتعاد عن الروتين في العملية التعليمية عن طريق اختيار الوسائل التعليمية الحديثة، الاستعانة بالفيديوهات التعليمية والحاسوب وأجهزة العرض وأجهزة الإسقاط لعرض الدّروس.

4.6.مهارة الجدة والابتكار في التدريس:

لقد بينت الدراسات الميدانية على أن التدريس الإبداعي هو القدرة على التفكير بطريقة تؤدي إلى نتائج مبتكرة وجديدة في تدريسهم، كما نظروا إلى التدريس الإبداعي على أنه صنع الجدة في موقف التدريس، فالمعلمون المبدعون على استعداد للمخاطرة بتجربة أشياء جديدة، ولو تم انتقاده من منظور الطالب أو من منظور زملائهم أو من وجهة نظر الإداريين، لأنه في غالب الأحيان يتبع جل الأساتذة الطرق الكلاسيكية في التعليم ووفي تقديم المعلومة، وأعتقد أن المعلم المبدع لا يلتزم فقط بهذا الاحتمال الواحد. فالتدريس الإبداعي هو استخدام أكثر ابتكارا للمعرفة التي يمتلكها أستاذ واستخدام تلك المعرفة بطرق مختلفة غير شائعة (Khayala, I & Klara, B, 2021).

5.6. مهارة تقويم الطلبة: إن عملية تقويم الطالب الجامعي من أهم مهارات التدريس الإبداعي لدى الأستاذ الجامعي، لذا على الأستاذ الكفء أن يمتلك مجموعة من المعايير لتقويم الطالب ومن أهمها: (معمرية وخزار، 2008؛ مدودي، 2018).

- استخدام أساليب متنوعة الطلبة بحيث أن تكون دقيقة وموضوعية، ومنها الاختبارات بأنواعها.
- ينوع من أساليب لتقويم.
- يجيد صياغة الأسئلة الشفوية أثناء المحاضرة.
- ينوع في الأسئلة وفقاً للفروقات الفردية بين الطلبة.
- يغير من طبيعة السؤال إذا كان صعبا.
- تحديد الدرجات على ورقة الإجابة، موزعة على كل الأسئلة.
- يشجع الطلبة على طرح الأسئلة والاستفسارات.
- يمنح وقتا كافيا لطرح الأسئلة والإجابة عنها.
- يضع أسئلة الامتحانات من المقرر اذي درسه.
- تقديم تغذية راجعة فورية بعد عملية التقويم من خلال الإجابة النموذجية مباشرة.
- تحليل نتائج الطلبة ويفسرها ويوضح مستويات أدائهم ويعالج أنماط الأخطاء الشائعة لديهم.

6.6. مهارة مشاركة الطلبة في التعلم:

تعتبر مشاركة الطلبة في التعلم من مهارات التدريس الإبداعي وعلى أنه القدرة على التفكير وتقديم تعليمهم بطريقة يسهم بها الطلبة في التعلم، وأن التدريس الإبداعي يحدث عندما يتفاعل المعلم مع الطلاب ويمنحهم الفرصة للتعلم والتصرف بناء على ما تعلموه ويتعلق الأمر بكيفية قدرتي على تنظيم موقف تعليمي -ليس فقط في شكل جديد ولكن إيجاد طرق أخرى لتفعيل جميع الطلبة في الحصة التعليمية .(Khayala, I & Klara, B, 2021)

7.6. مهارات الصفات الشخصية:

تشير السمات الشخصية إلى الكفاءة الذاتية (الثقة التي يحملها الناس حول قدرتهم على تنفيذ مسار عمل معين بنجاح، أي التدريس)، وأنواع الشخصية (أي الخيال أو التأمل) والخبرة في العمل والممارسة العملية، وتعليم الكفاءة الذاتية حيث اتفق غالبية أساتذة الجامعات على أن الكفاءة الذاتية مرتبطة بالقدرة على التدريس بشكل خلاق وتشجع الطلاب على التعلم Khayala, I & Klara, B, 2021)).

ويصف (معمرية، وخزار، 2008) هذه المهارات فيما يلي:

- منظم ومنضبط في عمله.
- يميل ايجابيا إلى مهنته.
- يتصف بالاتزان الانفعالي.
- يستمع باهتمام لكلام الطلبة المعبر عن مشاعرهم الشخصية
- يتصف بالحيوية والنشاط ويتكلم بطلاقة.
- يعتني بهندامه.
- يتعاون مع الإدارة الجامعية ومع زملائه.

8.6. مهارة الحل الإبداعي للمشكلات: Creative Problem Solving

أسلوب تدريس يوجه المتعلمين إلى الملاحظة وتعني معرفة الجوانب المختلفة للمشكلة، ومعالجة المشكلة بما يعين على تحديدها وبلورتها ومحاولة التوصل إلى الحلول الملائمة لها، وتقييم الأفكار وتعني النقد والحكم على الأفكار التي تم التوصل إليها والتي تمثل الحلول البديلة للمشكلة المطروحة (فضل الله، 2008).

وحلقة التفكير استراتيجية تدريسية تنمي إبداعات المعلمين؛ لأنها تقوم على أن التفكير الصحيح لحل المشكلات تفكير دائري تتواصل حلقاته أثناء الحل وبعده والحل يؤدي إلى بداية مشكلة جديدة أو عدة مشكلات. ويتم تنفيذ حلقة التفكير في خطوات تدريسية محددة (جروان 1999، 96).

ولحل المشاكل في المواقف الصعبة أعتبر أساتذة الجامعة على أن للتدريس الإبداعي القدرة على التوصل إلى حلول وأفكار جديدة لحل المشكلات في المواقف الصعبة؛ ويحدث هذا عندما يكون الأساتذة والاستجابة للتحديات غير المتوقعة، واعتمادا على نتائج دراسات ميدانية أعتبر أن أساتذة الجامعة المبدعين يحتاجون إلى القدرة على التعامل مع المواقف والمشكلات الجديدة Khayala, Klara & B, 2021, I)).

9.6. مهارة العصف الذهني: أسلوب تدريسي يحفز على الإبداع حيث تستمطر الأفكار التي يمكن أن تعالج الموضوع أو تحل المشكلة. إن المرحلة الأساسية لتنفيذ العصف الذهني هي جلسة عرض وتوليد الأفكار الجزئية وتغطيتها بالمناقشة؛ حيث تكتشف أفكار جديدة وتدمج أفكار موجودة (فضل الله، 2008)، والاكتشاف أسلوب تدريسي يعني بتنمية قدرات الطالب ومهاراته العقلية وذلك عندما يمارس نشاطاً عقلياً يتمثل في إعادة التنظيم والترتيب والتحويل (أبوحطب، وصادق، 1990)، وأسلوب الاكتشاف هذا يتيح فرصا أمام الطلبة للتفكير المستقل والحصول على المعرفة بأنفسهم في موقف علمي متكامل، والطالب فيه هو المكتشف وليس المنفذ والمشروع مدخل تدريسي يهدف إلى تنمية قدرات التفكير والتربية العقلية الاستقلالية وهو يعود المتعلم الاعتماد على النفس في التفكير (شحاته، 1998).

والمتفحص للاعتبارات التي يجب مراعاتها عند استخدام لعب الأدوار كمدخل تدريسي يمكن أن يتخذ من هذا المدخل استراتيجية للإبداع في التدريس، ففي هذا المدخل اختيار للمواقف التي ستمثل أدوارها بحيث تكون مواقف مقبولة لدى المتعلمين، ومناقشة حرة بعد انتهاء تمثيل الدور مباشرة

وتبادل الآراء حول مضمون الدور ومستوى أدائه (أحمد، 1992)، والإبداع في التدريس يتطلب القيام بإجراءات تدريسية متعددة ومتنوعة، والتوظيف المرن والواعي للمداخل التدريسية، والصياغة المتكاملة لتلك الإجراءات وهذه المداخل بما يحفز مصادر القدرة الإبداعية لدى المتعلمين.

التوصيات:

1. اعداد دورات تدريبية لأساتذة الجامعة حول الممارسات الابداعية في التعليم الجامعي ومحكات ادائها التي حددها البحث الحالي.
2. تشجيع اساتذة الجامعة على تطوير مهارات التدريس الإبداعي لديهم، وذلك من خلال الاستفادة من محكات ادائها، للارتقاء بجودة التعليم العالي.
3. تقويم الممارسات الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي، من خلال استبيانات الكترونية على مستوى كل الجامعات ودراسة الفروق بين تخصصاتها.
4. ادراج نتائج البحوث الميدانية والاستفادة منها في طرق التدريس النظرية والتطبيقية، بما يتناسب وتفكير الطالب.
5. تطوير مقررات كليات التربية في الجامعات الجزائرية لتصبح مبنية على اساس التدريس الإبداعي وتنمية مهارات التفكير.

الخاتمة:

من خلال ما تقدم تبين لنا بأن مهارات التدريس لدى الأستاذ الجامعي بشكل عام والمهارات الإبداعية بشكل خاص، تعتمد على الكفاءة الذاتية للأستاذ من خلال تطوير هذه المهارات عن طريق المطالعة والاحتكاك بالأساتذة أكثر خبرة، كما أن حب الأستاذ لمهنته تجعل منه مبدعاً في تخصصه على مستوى البحث والمعرفة وتطوير طرق الإلقاء سنة بعد سنة، وأن التحضير الجيد للدروس والمحاضرات واعتماد الوسيلة التعليمية في الإلقاء من حين لأخر من أهم مهارات وطرق التدريس الإبداعي لدى الأستاذ الجامعي، مما يجعل الطالب أكثر ارتباطا والتزاما بالتحضير والحضور خاصة عندما يكتشف في كل محاضرة شيء جديد لم يألفه من ذي قبل، الأمر الذي يسمح بفتح التواصل الأفقي والعمودي بين المعلم والمتعلم والتعاون المشترك على الحل الإبداعي للمشكلات البحثية، وهو ما تؤيده نظرية التعلم عن طريق النمذجة العملية، الأمر الذي يسمح بتشكيل الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو مقياس علمي دون غيره، والتي بدورها تؤثر في سلوكهم بطريقة مباشرة.

قائمة المراجع:

[1]- أبو حطب، فؤاد وصادق، أمال. (2009). علم النفس التربوي (ط6) القاهرة المكتبة الأنجلو مصرية.

[2]- أرثر، كوستا. (1998) .التدريس من أجل التفكير. تعريب (صفاء يوسف الأعسر). القاهرة، دار قبا للطباعة والنشر.

[3]- الأسود، الزهرة وبن زاهي، منصور. (2013). مستوى الممارسات التدريسية الإبداعية لدى الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته دراسة استكشافية من وجهة نظر طلبة جامعة ورقلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (12).

[4]- الأسود، الزهرة وبن زاهي، منصور. (2013). الممارسات التدريسية الإبداعية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة دراسة استكشافية من وجهة نظر طلاب جامعة ورقلة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، 5(12)، 131-141.

[5]- تلي، عبد الرحمن وزهرة، فاطمة الزهراء. (2020). صفات وأدوار معلم القرن الحادي والعشرين. حوليات جامعة الجزائر (1)، 34 (03)، 687-707.

[6]- جروان، فتحي عبد الرحمن. (1999). تعليم التفكير: المفاهيم والتطبيقات، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعية.

[7]- الجندي، شيماء محمد عبد الستار. (2022). فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية الدافعية للتعلم وبعض مهارات الذكاء الناجح كمدخل لخفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى أطفال الروضة، جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإنسانية، قسم رياض الأطفال.

[8]- حرحش، صفوت (2016). برنامج تدريبي مفتوح قائم على استراتيجية التفكير المتشعب لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية، وأثره على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلابهم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 170(04).

[9]- حمدان، محمد زيدان. (2000). سيكولوجية الاتصال التربوي، سلسلة المكتبات التربوية الحديثة، الرسائل، دار التربية الحديثة.

[10]- الحيلة، محمد محمود. (2002). مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة للنشر، عمان.

[11]- خليل، حسين عبد القادر. (2020). درجة وعي معلمي مدارس القدس الشرقية بمهارات التدريس الإبداعية ومواقفهم منها. مجلة روافد للدراسات والبحوث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية, 4(01)، 60-91

[12]- رجب، فضل الله محمد. (2014). التدريس الإبداعي للغة العربية. جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، أفلام تعليمية. https://kenanaonline.com/users/amer123123/posts/452510

[13]- زيتون، عايش محمود. (1995). أساليب التدريس الجامعية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

[14]- شحاتة، حسن. (1998). المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة دار الكتاب العربية.

[15]- الشرقاوي، عبد اللطيف. (1999). الابتكار وتطبيقاته (C + C1 2)، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر.

[16]- صفوت، حنان محمد. (2022). رؤى مستقبلية في طرائق التعليم لطفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، DOI: 10.21608/AATM.2022.131356.1013

[17]- صفوت، حنان محمد. (2022). رؤى مستقبلية في طرائق التعليم لطفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، DOI: 10.21608/AATM.2022.131356.1013

[18]- عبد العزيز، أحمد. (1996). تنمية كفاءات الإبداع لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

[19]- العتوم، عبد العزيز والجراح، عبد الناصر. (2007). تنمية مهارات التفكير والنماذج النظرية والتطبيقات العملية. عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

[20]- العساف، محمد صالح. (1998). مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، شركة العبيكان للطباعة والنشر.

[21]- علي الدين، محمد. (1990). تعزيز السلوك الابتكاري. ندوة كلية التربية، جامعة البحرين.

[22]- العنزي، رحاب وباشطح، لينا. (2020). دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 16(03).

[23]- عوجان، وفاء والزعبي، أحمد. (2014). فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، المجلة التربوية، 28(111).

[24]- فتح الرحمن، عازة حسن وصديق، مختار. (2008). الإبداع في التدريس الجامعي باستخدام الوسائط المتعددة. جامعة البحر الأحمر، 1-20.

[25]- الفقيه، مشاعل محمد. (2017). مستوى الممارسات التدريسية لمهارات اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية من وجهة نظر المعلمات المتعاونات واتجاههن نحو مهنة التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية جازان، 25(03).

[26]- معمرية، بشير وخزار، أحمد. (2008). مهارات التدريس الجامعي: أصولها النظرية وممارستها العملية. مجلة علم الأحياء، جامعة باتنة، العدد 12، 459-480.

[27]- ممدوح، محمد سليمان. (1998). أثر الإدراك التطبيقي للطالب للحدود بين أساليب التدريس وأساليبه واستراتيجياته، مجلة رسالة الخليج، العدد (38)، 15-32.

[28]- نايل، يوسف عبدالله. (2001). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التدريس الإبداعية لدى معلمي اللغة العربية وأثره في تنمية الإبداع لدى تلاميذهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.

[29]- اليامي، نسرين علي زايد. (2020). فاعلية استخدام برامج سكامبر في تنمية مهارات الحل الابداعي للمشكلات لدى طفل الروضة، كلية التربية للطفولة المبكرة، المجلة العلمية، إدارة البحوث والنشر العلمي، العدد (15).

باللغة الأجنبية:

[30]- Danial, N.H. (2021). Glenn Doman's Method and its importance in learning Arabic, international journal of Arabic Teaching and Learning, 5 (2). 237-252.

[31]- Diakidoy, I.-A. N., & Kanari, E. (1999). Student teachers' beliefs about creativity. British Educational Research Journal, 25(2), 225–243. https://doi.org/10.1080/0141192990250206 [Taylor & Francis Online], [Google Scholar]

[32]- Gardener, Peter. (1998). Ocean Ocean Dictionary. Beirut, Librairie du Liban.

[33]- Janes, R .(2015)..Autism in Early Childhood Education Montessori Environments: Parents and Teachers Perspectives (Unpublished Master's Thesis). Auckland University of Technology. Auckland. New Zealand.

[34]- Khayala, I & Klara, B. (2021). Laksov Teaching Creatively in Higher Education: The Roles of Personal Attributes and Environment.

[35]- Kokkalia, G. ; Drigas, A; Economou, A. (2017) . Mobile Learning for Preschool Education . International Journal of Interactive Mobile Technologies (ijI/M), Vol.10, Issue,4. Retrieved :15/1/2019.From: http; //www. .ijlet.com/DergiTamDetay.aspx

[36]- Madoudi, N. (2018). Teaching skills of university professors and their role in the effectiveness of university training. Maghreb Journal of Historical and Social Studies, Vol. 09, 363-377.

[37]- Sengul, O. (2016). The Views of the Pre-service Teachers about the Creative Drama as a Method Used in Primary School Department of Elementary Science Education Universal Journal of Educational Research 4(5): 1244-1251

[38]- Shen, Y., & Edwards, C. P. (2017). Mathematical Creativity For The Youngest School Children. Kindergarten To Third Grade Teachers' Interpretations Of What It Is And How To Promote It. The Mathematics Enthusiast, 14(19), 325-346

[39]- Slabbert, J.A. (1994). creativity in Education Revisited: Reflection in Aid of Profession: Journal of Creative Behavior, Vol. 28, Past I.